VOLUME 4 NO 2 Desember 2020 ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

دراسة تحليلية صرفية في لفظ الغفران ومشتقاته في القرآن

Amin Nasir
Institut Agama Islam Negeri Kudus
aminnasir93@gmail.com

Abstract

If the Arabic language is written and spoken, you will find the application of morphological rules in the words of forgiveness and their derivatives in the Qur'an. In terms of form in the adverbial grammar it is divided into two parts: the first in terms of time of occurrence of the function, and the second in terms of derivation or sentence changes that have similar meanings taken from other similar examples. In terms of verb: past tense, present tense, verb imperative, in terms of the derivation it includes: infinitive, participle noun, object noun, time and place noun, and so on. After conducting a search on the 'words of forgiveness' and its 'derivatives' in the Qur'an, it was found that there are 211 words, 54 letters and 198 verses. As for the types and meanings of 'words of forgiveness' and 'derivatives thereof' in the Qur'an, they differ according to the form of the sentence in it. From this research there are six forms: Past tense, Present tense, Imperative verb, Infinitive, and participle noun. In the past tense there are 4 expressions, in the present tense 13 pronunciations, the verb imperative 8 pronunciations, the participle noun there are 3 pronunciations, the source there are 3 expressions and the form of exaggeration 4 words. Whereas the meanings contained in the word forgiveness and its derivatives in the Qur'an there are five types: first in terms of the abstract triple meaning the meaning of the jacket and tolerance, the second in terms of the act of forgiveness with 3 additional letters that has the meaning of forgiveness or the triple, and the third has the meaning of exaggeration, which is a substance that is forgiven a lot, and the fourth It is the name of God Almighty or the names of the Most Beautiful, and the fifth has the meaning of the command or the command. Among the various forms of 'the words forgiveness' and 'longing for forgiveness' in the Qur'an have meanings that have the meanings of forgiveness, which are 'forgiveness', 'forgiveness', 'forgiveness' and 'disbelief'. Type to know the type of shape and meaning of words. So the sentence context also determines knowing the meaning in the sentence

Keywords: morphological, term forgiveness, derivatives, Qur'an

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

المقدّمة

لاخلاف في أن اللغة العربيّة هي لغة العلم ولغة القرآن, والقرآن هو كتاب يهدى للنّاس من الظّلمات إلى النّور. له الخصوصيات منها أن تكون أساليبه عجبية وحين أراد أن يفهمه أحد فعليه ان يفهم لغته. قال الأستاذ الإمام محمّد عبده أن اللغة مجلية للفكر وترجمان له، وقال محمّد المبارك، اللغة هي سبيلنا الاوّل إلى استكشاف جواني الأمّة التى تتكلمها واستكناه خصائص زوجها التى تمكن وراء برنيها. [١]

إن السعى في التعرض لعجبية الأسلوب وجمال اللغة هو بتحليل علومها, يكون فى أوّله أن يفهم ألفاظها من النصّ ثم أن يفهم معانيها من السياق كما قال الفازنى : إن علم اللغة من العلوم الإنسانية على الأصالة فهو علم الألفاظ الدال عند كل أمّة على قونين تلك الألفاظ وهو الذى تكون عبارة اللسان عمّا فى الضمير. [٢]

قال الشيخ مصطفى غلاييني فى كتاب جامع الدروس العربية : أن اللغة العربية هي الكلمة التى يعبرها العرب عن أغراضهم،[٣] والفهم لها فهم الأغراض والمقاصد من الكلمة العربية مبنيا على اساس قواعدها وكذا قال الشيخ على رضا لو اراد الشخص الإستيعاب والإحاطة على اللغة العربيّة والفهم إليها بكل دقة وعمق فلا بد عليه أن يعرف علومها والعلوم العربيّة هي الصرف والنّحو وأصول كتابة الكلمات والمعانى والبيان والبديع والعروض والقوافى وفرض الشعر والإنشاء والخطابة وتاريخ الأداب ومتن اللغة.[٤] زاد الشيخ مصطفى غلاييني، وأهم هذه العلوم الصرف والاعراب اي النحو.[٥]

وما يفارق بينهما هو من حيث الهدف. الهدف الأوّل هو معرفة تغيير اوأخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها والثّانى معرفة الكلمة من حيث

[١] عثمان امين, *فلسفة اللغة العربية*، القاهرة, المكتبة القافة ١٩٦٥م ص ١٦.

[٢] نفس المراجع ص ١٦.

[٣] الشيخ مصطفى غلاييني, *جامع الدرس العربية* (بيروت المكتبة العصرية, ٢٠٠٠) الطبعة ال ٣٨, الجزء الأول, ص ٧.

[٤] على رضا, *اللغة العربية*, دار الفكر, الجزء الاول ص ٩.

[٥] مصطفى غلاييني, *المصدر السابق*, ص ٨.

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

أصولها وتأصيلها وبنيتها أوما يعرف عند النحاة بعلم التصريف.[٦]

قال الدكتور أمين على السيد مؤلف كتاب في علم الصرف أن الإلمام بعلم التصريف واجب على من يتخصص فى دراسة اللغة العربيّة وآدابها لكى يعرف اصول الكلمة وزيادتها وحذفها وإبدالها.[٧] ويظهر لنا أن همية علم النحو لايزيد عن أهمية علم الصرف ولوكان لهما هدف مخصوص .ومن ثم قال بعض العلماء "الصرف ام العلوم والنحو ابوها"[٨]

لو أمعنا النظر الى الدراسات الظاهرة منه فليس من العجب لو وجد كثير من التفاسير القرآنية التي تستخدم دراسات متنوعة. كانت هناك تفاسير القرآن المتركزة في دراسة صرفية نحوية والبلاغية والمخصوصة في الأحكام الشرعية التي فيه غير ذلك.

انطلاقا من تنوع التفاسير فيما سبق فان البحث سيحاول القرآن دراسة صرفية فيما يخص عن لفظ الغفران ومشتقاته, وأما المسألة المبحوثة فهى ما معنى عن اختلاف الصيغ فى لفظ الغفران ومشتقاته والمعنى يلائمها.

بناء على ذلك, أراد الباحث أن يبحث عن لفظ الغفران ومشتقاته فى القرآن الكريم. ومن العوامل التى دعتنى فى اختيار عنوان البحث المذكور هي :
العوامل الداخلية :إنّ لهذا الاستغفار من أهم الأبواب التي يعتنى بها ويحافظ على العمل به كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعد صلاته وتأييدا لهذه العبارة وعن ثوبان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من صلاته استغفر الله ثلاثا وقال اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ياذا الجلال والإكرام قيل للأوزاعي وهو أحد رواته كيف الغفران؟ قال تقول أستغفرالله, استغفرالله. رواه مسلم ,توجد فى القرآن آيات فيها كلمات الغفران واختلفت صيغها.

---

[٦] أنطنيودحلة, *معجم القواعد اللغة العربيّة فى جداول ولواحت*, (بيروت, مكتبة لبانون ١٩٨١)ص ٣.

[٧] امين على السيد ,*فى علم الصرف* .القاهراه .دار المعارف الطبعة الثالثة ١٩٧٦ م ص٥.

[٨] مختارم بشرى ,*الصرف الواضح*, منارا قدس, جوكجاكرتا ٢٠٠٣ص.٢٢.

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

تعريف الصرف

الصرف هو قواعد يعرف بها تغيير بنية الكلمة لغرض معنوي أو الفظي، بمعنى الكلمات العربية تحدث فيها تغيرات متعددة. من حالة إلى أخرى محمد خليفة الدفاع، دور الصرف في منهجي النحو والمعجم، تناسب المعنى المقصود. يبحث علم الصرف كيفية صياغة الأبنية العربية،وأحوال هذه الأبنية ليست إعرابا ولا بناء. موضوع علم الصرف هو المفردات العربية، من حيث البحث عن كيفية صياغتها لإفادة المعنى, أو من حيث البحث عن أحوالها العارضة من صحة وإعلال ونحوهما.

مفرادت ألفاظ الغفران ومشتقاته فى القرآن

وتضمنت ألفاظ الغفران على الوجوه المتنوعة من الصيغ والمعانى ونوجزها فيما يلي:

أ). ومن صيغ ألفاظ الغفران ومشتقاته في القرآن كما قالها محمد فؤاد عبد الباقي في معجم الفهرس لألفاظ القرآن كما يلي:

١. الفعل الماضى في ألفاظ (غَفَرَ، فَغَفَرْنَا، أسْتَغْفَرَ، أسْتَغْفَرْتَ).
٢. الفعل المضارع في ألفاظ (تَغْفِرْ، تَغْفِرُوا، تَسْتَغْفِرُوْنَ، يَغْفِرُ، يَغْفِرُوْا، يَغْفِرُوْنَ، يُغْفَرُ، يَسْتَغْفِرِ، يَسْتَغْفِرُوا، يَسْتَغْفِرُوْنَ، يَسْتَغْفِرُوْنَهُ، نَغْفِرْ).
٣. فعل الأمر في ألفاظ (اغْفِرْ، اسْتَغْفَرُوا، اسْتَغْفِرْ، اسْتَغْفِرْهُ، اسْتَغْفِرُوا، اسْتَغْفِرُوهُ، لأستغفرنّ، اسْتَغْفِرِى).
٤. اسم الفاعل في ألفاظ (غَافِرِ، الغَافِرِيْنَ، المستغفرين).
٥. صيغة المبالغة في ألفاظ (غَفُوْرٌ، غَفُوْرًا، غَفَّارًا).
٦. مصدر في ألفاظ اسْتَغْفَارَ، (وَمَغْفِرَةٌ،غُفْرَان).[٩]

[٩] حمد فؤاد عبد الباقي, *معجم الفهرس لألفاظ القرآن*, دار الفكر, بيروت لبانان, ١٩٨١ص٤٩٩

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

ب) ومن معنى لفظ الغفران ومشتقاته في القرآن كما قال الراغب الأصفهانى في معجم مفردات الفاظ القرآن ما يلي:

١. غفر: الغَفْرُ إلباس مايصونه عن الدّنس ومنه قيل اغفر ثوبك في الوعاء واصبغْ ثوبك فإنّه أغفر للوسخ.
٢. يَغْفِرُ: وقد يقال إذا تجافى غَفَرَلَهُ عنه في الظاهروإن لم يتجاف عنه في الباطن نحو(ومن يغفرالذنوب الاّ الله).
٣. الغُفْرَانُ والمغْفِرَةَ من الله : هوأن يصون العبد من أن يمسه العذاب قال (غفرانك ربنا) (ومغفرة من ربّكم)
٤. استغفار: طلب ذلك بالمقال والفعل وقوله(استغفِروا ربكم إنّه كان غفّارا) وقد قيل الاستغفار باللسان من دون ذلك بالفعل فعل الكذابين وقال(استغفرلهم أولاتستغفرلهم)(ويستغفرون للذين آمنوا)
٥. والغافر والغفور في وصف الله نحو(غافر الذنب)(إنه غفور شكور)(هو الغفور الرحيم)
٦. اغفر: ومنه قوله(اغفرلي ولوالديّ) (واغفرلنا) وقيل اغفروا هذا الأمر بغفرته أي استروه بمايجب أن يستر به والمِغْفَرُ بيضة الحديد, والغِفَارَةُ خرقة تستر الحمارأن يمسه دون الرأس, ورقعة يغشى بها محز الوتر, وسحابه فوق سحابه[١٠].

منهج البحث

يعتبر المنهج عاملا رئيسيا للوصول الى الأغراض المقصودة .ويحتاج المنهج لتوجيه البحث ولتنظيمه ولتسهيله إلى الوصول إلى الأغراض المقصودة, .فكون المنهج فى البحث يشتمل على منهج جمع المعطيات مع الكيفية والطريق التى يسلكها الكاتب ووظيفته هي توجيه الباحث إلى ترتيب الكيفية فى القيام بالبحث.

[١٠] الراغب الأصفهان, معجم *مفردات ألفاظ القرآن*, دارالفكر, بيروت لبانان, ص.٣٧٤-٣٧٥.

أما المناهج التى يسلكها الكاتب فى هذا البحث فهي كما يلى :

١. نوع البحث

يعتبر هذا البحث من البحث المكتبى أى البحث المقوم بالمطالعة والبحوث على عدد الكتب المتعلقة بموضوع البحث. فالمصادر والمراجع المستخدمة تنقسم إلى قسمين. الأولى المراجع الرئيسية وهي القرآن الكريم على الأخص لفظ الغفران ومشتقاته والثانية المصادر الثنائية وهي كتب علم الصرف والتفاسير وغيرهما من الكتب المرتبطة بموضوع البحث.

٢. منهج الإقتراب

وهو موصوف بمنهج الاقتراب الصرفي أي الوجوه لمعرفة صيغ الأفعال من حيث اشتقاقها من المصادر وكيفية معرفة صيغ الأبنية من المسائل الصرفية, ويشمل معرفة أحوال هذه الابنية من إعلال والإبدال وغيرهما على الأخص في لفظ الغفران ومشتقاته.

٣. منهج جمع الحقائق

وهو بطريق جمع ألفاظ الغفران ومشتقاتها فى القرآن يتمّ بواسطة المعجم المفهرس لألفاظ القرآن ثمّ أقيمت عليها بتحليل بنيوي على نظريات القواعد الصرفية فى علم الصرف.

٤. تحليل الحقائق

والمراد به دراسة الحقائق بعد جمعها واختيارها مع الموازنة بين رأي ورأى آخر. أمّا طريق تحليل الحقائق المستخدم فيه فهو بطريق تفريق الحقائق وفقا لجنسها بطريقة وصفية كمّية.

دراسة تحليلية عن لفظ الغفران ومشتقاته فى القرآن

أ. أنواع الصيغ من الغفران ومشتقاته وأسرارمعناها في القرآن

كما ذكر الباحث فيما سبق أن ألفاظ الغفران ومشتقاته فى القرآن لها

صيغ ومعان متنوعة قد تكون فعل ماضى أو فعل مضارع أوفعل أمر أو اسم فاعل أو صيغة مبالغة أو مصدر. ومن هذه الأنواع ظهرت كذلك المعانى المتنوعة, وبناء على هذا أراد الباحث أن يحلل أنواع الصيغ والمعاني المتربتة من هذا التنوع مستخدما النظريات الآنفة الذكر. فأمّا أنواعها من الصيغ والمعانى ففيما يلى :

أ.فعل ماضى عن لفظ الغفران ومشتقاته فى القرآن أربعة ألفاظ وانقسمت إلى لفظ (غَفَرَ) (فَغَفَرْنَا) (أَسْتَغْفَرَ) (أَسْتَغْفَرْتَ)

١. فأما لفظ (غَفَرَ) فيكون في ثلاثة منها:

- (بِمَاغَفَرَلِي رَبِّي) يس: ٢٧

غفر فعل الماضى على وزن فعل معنى غفرلي هنا ستره وعفا عني.[١١] ومعنى في هذه بالسبب الذي من أجله غفرلي ربي ذنوبي بمعني الأسباب المغفرة.[١٢] ولهذا لدليل على معنى في نفسه مقترن بالزّمان الماضي.[١٣]

٢. ولفظ (فَغَفَرْنَا) فيكون في آية واحدة وهي:

- (فَغَفَرْنَا ذَلِكَ) ص:٢٥

فلفظ فغفرنا في هذه الأية بمعنى أي فسامحناه وعفوناعنه ذلك الظن الشئ بالرجلين أي غفرنا له ما كان منه مما يقال فيه حسنات الأبرار سيئات المقربين[١٤]. وكأن لفظ فيه من فعل الماضى في التصريف اللغوي أو مع الضمير وتقديره نحن.

٣. ولفظ (أَسْتَغْفَرَ) فتكون من اثنان منها:

- (وَاسْتَغْفَرَلَهُمُ الرَّسُولُ) النساء ٦٤.

[١١] مجمع اللغة العربية, معجم ألفاظ القرآن الكريم, الجزء الثاني, طبعة منقحة, الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث, ص. ٨١٧.

[١٢] محمد على الصابوني, *صفوة التفاسير*, (دار الكتب الإسلامية, مكة المكرمة), المجلد الثالث, ص. ١١٠

[١٣] الشيخ مصطفى الغلاييني, *جامع الدروس العربية*, (بيروت: المكتبة العصرية, ٢٠٠٠) الطبعة الـ ٣٧, الجزء الأول, ص. ٣٣.

[١٤] محمد على الصابوني, *صفوة التفاسير*, (مكة المكرمة: دار الكتب الإسلام) المجلد الثالث, ص. ٥٥.

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

اللفظ هنا بمعنى واستغفرت لهم يا محمد أي سألت الله أن يغفرلهم ذنوبهم[١٥]..إن لفظ استغفر من فعل الماضي علي وزن استغفر من الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف وفائده للطلب.

٤. ولفظ(أَسْتَغْفَرْتَ) فتكون من واحد وهو:

- (سواء عليهم استغفرت لهم) المنافقون ٦.

والمعنى هنا أي يتساوى الأمر بالنسبة لهم, فإنه لا ينفع استغفرك لهم شيئاً والأية للتيئيس من ايمانهم أي استغفرك يا محمد وعدمه سواء[١٦]. وإن لفظ استغفرت من فعل الماضى في التصريف اللغوي أو مع الضمير وتقديره أنت.

ب. فعل المضارع عن لفظ الاستغفار ومشتقاته فى القران وجد ثلاثة عشر لفطا وانقسمت الي لفظ (تَغْفِرْ) (تَغْفِرُوا) (تَسْتَغْفِرُوْنَ) (يَغْفِرُ) (يَغْفِرُوْا) (يَغْفِرُوْنَ) (يُغْفَرُ) (يَسْتَغْفِرِ) (يَسْتَغْفِرُوا) (يَسْتَغْفِرُوْنَ), (يَسْتَغْفِرُوْنَهُ). (نَغْفِرْ)

١.فأما لفظ (تَغْفِرْ) فتكون من أرتعة لفظا منها:

- (ربنا ظلمنا انفسناوإن لم تغفرلنا) الأعراف ٢٣.

والمعنى تغفرلنا بمعنى طلب من الله المغفرة, وهذه الأية هي الكلمات التي تلقاها آدم من ربه[١٧].وإن اللفظ تغفرلنا من فعل المضارع وحرف المضارعه التاء وعلامته أن يقبل لم ويدل على المعنى في نفسه مقترن بزمان يحتمل الحال أوالمستقبل[١٨].

٢. وأما لفظ (تَغْفِرُوا) فتكون من وحد لفظا وهو:

- (وان تعفواوتصفحواوتغفروا) التغابن ١٤.

[١٥] *نفس المرجع*, ج. ١, ص. ٢٨٦.

[١٦] *نفس المرجع*, ج. ٣, ص. ٤٤٠.

[١٧] *نفس المرجع*, ج. ٣, ص. ٤٤٠.

[١٨] الشيخ مصطفى الغلاييني, *نفس المرجع*, ص. ٣٣.

والأية تعم كل من اشتغل عن طاعة الله بالأزواج والأولاد. واللفظ تغفروا بمعنى غفرتم لهم زلاتهم[١٩]. وان دل ذلك من فعل المضارع بحرف التاء وفي التصريفه من اللغوي أو مع الضمير وتقديره هم ولكن معناه يدل على المعنى في نفسه مقترن بزمان يحتمل الحال أوالمستقبل .

٣. وأما لفظ (تَسْتَغْفِرُوْنَ) فتكون من وحد لفظا وهو:

- (لولا تستغفرون الله) النمل ٤٦.

تستغفرون في هذه الأية بمعنى تتوبون اي هلاّ تتوبون الى الله من الشرك[٢٠]. ومن هنا من فعل المضارع على وزن استغفر يستغفروحرف المضارعه بالتاء والواو والنون من جمع مذكر سالم.

٤. وأما لفظ (يَغْفِرُ) فتكون من ثلاثة وثلاثين لفظا منها:

- (إناآمنابربنا ليغفرلناخطايانا) طه ٧٣.

ان لفظ ليغفرلنا من فعل المضارع على وزن فَعَلَ يَفْعِلُ بحرف المضارعه الياء ومعناه ليغفرلنا من الذنوب اي التي اقترفناها وما صدرمنا من الكفر والمعاصي.[٢١]

٥. وأما لفظ (يَغْفِرُوْا) فتكون من وحد وهو:

- (قل للذين امنوا يغفروا للذين لايرجون أيام الله) الجاثية ١٤.

لفظ يغفروا من فعل المضارع من التصريف اللغاوي أو مع الضميروضميره هم للغائبة. ومعنى المقصود يصفحوا عن الكفار, اي يتجاوزوا عمّا يصدر عنهم من الأذي والأفعال الموحشة.[٢٢]

[١٩] *نفس المرجع*, ج. ٣, ص. ٣٩٤.
[٢٠] *نفس المرجع*, ج. ٢, ص. ٤١٢.
[٢١] *نفس المرجع*, ج. ٢, ص. ٢٤٠.
[٢٢] *نفس المرجع*, ج. ٣, ص. ١٨٣.

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

٦.وأما لفظ (يَغْفِرُوْنَ) فتكون من وحد وهو:

- (واذا ما غضبواهم يغفرون)الشوري ٣٧.

يغفرون من فعل المضارع بمعنى عفوا وصفحوا, والمقصود الأية اي إذا غضبوا على أحد ممن اعتدي عليهم عفوا وصفحوا وقال الشافعي: من استُغضب ولم يغضب فهو حمار.[٢٣]

٧.وأما لفظ (يُغْفَرُ) فتكون من اثنان لفظا منها:

- (يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفرلنا) الأعراف ١٦٩.

لفظ سيُغْفَرُلنا من هذه الأية من فعل المضارع وعلامته أن يقبل سين وصيغته للمبنى المجهول ضمّه أوّله وفتح ما قبل أخره. ومعناه سيغفرالله لنا ما فعلناه, وهذا اغترار منهم وكذب على الله[٢٤].

٨. وأما لفظ (يَسْتَغْفِرِ) فتكون من اثنين لفظا منها:

- (ثم يستغفرالله يجد الله غفورا رحيما) النساء ١١٠.

وهذه الأية يدل على التوبة, وأما لفظ يستغفر من فعل المضارع على وزن اسنغفريستغفر من الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف وفائده للطلب والمعنى هذا يتوب أي ثم يتوب من ذنبه يجد الله عظيم المغفرة واسع الرحمة[٢٥].

٩. وأما لفظ (يَسْتَغْفِرُوا) فتكون من اثنين لفظا منها:

- (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) التوبة ١١٣.

يستغفروا من فعل المضارع وشرحه قد سبق وهو من التصريف اللغوي وتقديره هم. والمعنى أن يطلب المغفرة والمقصود هذه الأية اي لاينبغي

[٢٣] *نفس المرجع*, ج. ٣, ص. ١٤٣.

[٢٤] *مجمع اللغة العربية*, ص. ٨١٧.

[٢٥] *نفس المرجع*, ج.١, ص. ٤٧٩.

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

ولا يصح للنبي والمؤمنين أن يطلب من الله المغفرة للمشركين[٢٦].

١٠.وأما لفظ (يَسْتَغْفِرُوْنَ) فتكون من أربعة لفظا منها:

- (وماكان الله معذبهم وهم يستغفرون) الأنفال ٣٣.

والمعنى يستغفرون في هذه الأية يستغفرون الله, أي وما كان الله ليعذب هؤلاء الكفار وفيهم مؤمنون يستغفرون الله, وهو اشارة الي استغفارمن بقي بين أظهرهم من المسلمين المستضعفين, قال ابن عباس :كان فيهم أمانات: نبي الله صلهم, والاستغفار, أما النبي قد مضى, وأما الاستغفار فهو باق إلى يوم القيامة.[٢٧] واللفظ يستغفرون من فعل المضارع يدل على الجمع للمذكر سالم بزيادة الواو والنون في الرفع.

١١. وأما لفظ (يَسْتَغْفِرُوْنَهُ). فتكون من وحد وهو:

- (أفلا يتوبون إلى الله ويستغفرونه) المائدة ٧٤.

واللفظ يستغفرونه من فعل المضارع وقد سبق شرحه يدل على الجمع للمذكر السالم بزيادة الواو والنون في الرفع والضمير تقديره هوعائد الى الله, والمعنى ويستغفرون الله أي ويستغفرون الله مما نسببوه إليه من الإتحاد والحلول.[٢٨]

١٢.وأما لفظ (نَغْفِرْ) فتكون من اثنين لفظا وهو:

- (نغفرلكم خطيآتكم) الأعراف ١٦١.

والمعنى نغفر اي نمح والمقصود في هذه الأية أي تمح عنكم جميع الذنوب التي سلفت منكم[٢٩]. واللفظ نغفر من فعل المضارع مجزوم بإن المحذوفة مع

[٢٦] *نفس المرجع*, ص. ٣٠٣

[٢٧] *نفس المرجع*, ص. ٥٧٥.

[٢٨] *نفس المرجع*, ص. ٣٧٧.

[٢٩] *نفس المرجع*, ص. ٣٥٧.

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

فعل شرط وتقديره وإن تقولوا حطة نغفرلكم خطيآتكم[٣٠].

١٣. وأما لفظ (لأستغفرنّ) فتكون من وحد لفظا وهو:

- (الآقول ابراهيم لأبيه لأستغفرنّ لك) الممتحنة ٤.

والمعنى لأستغفرنّ فلا تقتدوابه في استغفار. اي الاّ استغفارابراهيم لأبيه فلاتقتدوبه, فإنه إنما استغفرلأبيه المشرك رجاء إسلامه[٣١]. واللفظ لأستغفرنّ من فعل المضارع وهو بلام الأمروالنون الثقيلة

ج. فعل الأمر عن لفظ الاستغفار ومشتقاته فى القران وجد ثمانية لفطا وانقسمت إلى لفظ (اغْفِرْ)، اسْتَغْفَرُوا، اسْتَغْفِرْ، اسْتَغْفِرْهُ، اسْتَغْفِرُوا، اسْتَغْفِرُوهُ، (لأستغفرنّ)، اسْتَغْفِرِى،

١. فأما لفظ (اغْفِرْ) فتكون من سبعة عشر لفظا منها:

- (واعف عنا واغفرلنا وارحمنا) البقرة ٢٨٦.

واغفر في هذه الأية بمعنى امح اي امح عنّا ذنوبنا واستر سيئاتنا فلا تفضحنايوم الحشر الأكبار وارحمنابرحمتك التي وسعت كل شئ[٣٢].اغفر من فعل الأمر علي وزن فَعَلَ يَفْعِلُ افْعِلْ غفريغفراغفرمن الثلاثي المجرد الصحيح السالم وهوما دل علي طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب[٣٣]

٢. وأما لفظ (اسْتَغْفَرُوا) فتكون من اثنين لفظا منها:

- (ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم) ال عمران ١٣٥.

استغفروا بمعنى فأقلعوا عن الذنب وتابوا وأنابوا اي تذكروا عظمة الله ووعيده لمن عصاه فأقلعوا عن الذنب وتابوا وأنابوا[٣٤].واللفظ استغفروا من فعل الأمر

[٣٠] *نفس المرجع*, ص.٣٧٧.

[٣١] *نفس المرجع*.

[٣٢] *مجمع اللغة*, ص. ٨١٨

[٣٣] *نفس المرجع*, ص. ٣٦٢

[٣٤] *نفس المرجع*, ص. ١٨١.

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

٣. وأما لفظ(اسْتَغْفِرْ) فتكون من تسعة لفظا منها:

- (واستغفرالله انّ الله كان غفورا رحيما) النساء ١٠٦.

لفظ استغفر من فعل الأمر على وزن استفعل يستفعل استفعل اي اسْتَغْفِرْ وقد سبق شرحه والمعنى اطلبوا المغفرة أي استغفر الله مما هممت به من الدفاع عن طعمة اطمئنانا لشهادة قومه بصلاحه[٣٥]

٤. وأما لفظ(اسْتَغْفِرْهُ) فتكون من وحد وهو:

- (واستغفره انه كان توبا)

والمعنى واستغفره اطلب منه المغفرة لك ولأمتك, واللفظ ذلك نعرف من فعل الأمر وقد سبق شرحه, واللفظ في آخره بالضمير للمذكر الغائب وتقدره هو.والمقصود انه جل وعلا كثير التوبة, عظيم الرحمة لعبادة المؤمنين[٣٦].

٥. وأما لفظ (اسْتَغْفِرُوا) فتكون من سادس لفظا منها

- (وياقوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه) هود ٥٢.

استغفروا من فعل الأمر من الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف ومعناه يدل علي الطلب وذلك في التصريف اللغوي او مع الضمير وتقديره هم , والمعناه اطلبوا المغفرة والمقصود في هذه الأية اي استغفروه من الكفر والإشراك وارجعوا اليه بالطاعة والإستقامة على دينه والتمسك بالإيمان والتوحيد[٣٧].

٦. وأما لفظ (اسْتَغْفِرُوهُ) فتكون من لفظان منها:

- (فاستقيموااليه واستغفروه) فصلت ٦.

والمعنى استغفروه اي اسألوه المغفرة, والمعنى في هذه الأية توجهوا إليه بالاستقامة على التوحيد والإيمان, والإخلاص في

[٣٥] مصطفى الغلاييني, ص. ٥٥

[٣٦] نفس المرجع, ج. ١, ص. ٢٣١.

[٣٧] نفس المرجع, ص. ٣٠٢.

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

الأعمال, واسألوه المغفرة لسالف الذنوب[٣٨]. واللفظ استغفروه من فعل الأمر وقد سبق شرحه وبالضمرين للجمع المذكر غائب والضمير المفرد مذكر غائب.

٧. وأما لفظ(اسْتَغْفِرِى) فتكون من وحد لفظا منها

- (يوسف أعرض عن هذا واستغفرلذنبك) يوسف ٢٩.

استغفِرِي بمعنى توبي واطلبي المغفرة. والمقصود في هذه الأية توبي واطلبي المغفرة من هذا الذنب القبيح, وكأن هذا هو المهم محافظة على الظواهر[٣٩].واللفظ استغفري من فعل الأمر وقد سبق شرحه وعلامته قبول ياء المؤنثة المخاطبة.

د. اسم فاعل عن لفظ الاستغفار ومشتقاته فى القران وجد ثلاثة لفظ وانقسمت إلى لفظ غَافِرِ, الغَافِرِيْنَ,المستغفرين.

١. فأما لفظ (غَافِرِ) فتكون من وحد لفظا وهو:

- (غافر الذنب وقابل التوب) غافر ٣.

لفظ غافر من اسم الفاعل على وزن فعل يفعِل وهو صفة تؤخذ من الفعل المعلوم غفر لتدل على معنى وقع من الموصوف بها أوقام به علي وجه الحدوث لاالثبوت, ومعناه الذي يعفو اي الذي يعفو عن ذنوب العباد, ويقبل توبة العصاة لمن تاب منهم وأناب[٤٠]

٢. وأمالفظ (الغَافِرِيْنَ) فتكون من وحد لفظا وهو:

- (وأنت خير الغافرين) الأعراف ١٥٥.

والمعنى الغافرين صفح وستروتغفراي أنت خيرمن صفح وستر وتغفر السيئة وتبدلها بالحسنة.[٤١] واللفظ الغافرين من

[٣٨] *نفس المرجع*, ج. ٣, ص. ٦١٥.
[٣٩] *نفس المرجع*, ج.٢, ص. ٢٠
[٤٠] *نفس المرجع*, ج. ٣, ص. ١١٦.
[٤١] *نفس المرجع*, ج. ٢, ص. ٤٨.

اسم الفاعل وقد سبق شرحه, وموضوعه من مضاف اليه من لفظ خير وهوجمع المذكر السالم المجروربالياء والنون.

٣. وأمالفظ المسْتَغْفِرِيْنَ فتكون من وحد لفظا وهو:

- (المستغفرين بالأسحار) ال عمران ١٧.

واللفظ المستغفرين من اسم الفاعل وقد سبق شرحه وهو على وزن استغفر, ومن هنا بمعنى من الذين يستغفرون الله اي الاستغفار وقت السحر قبيل طلوع الفجر[٤٢].

و. صيغة المبالغة عن لفظ الاستغفار ومشتقاته فى القران وجد أربعة لفظ وانقسمت إلى لفظ غَفُوْرٌ، غَفُوْرًا، غَفَّارًا، مَغْفِرَةٌ، مَغْفِرَةٍ.

١. فأما لفظ غَفُوْرٌ فتكون من ٧١ وحدة وسبعين لفظا منها:

- (ماعلي المحسنين من سبيل والله غفورٌ رحيم) التوبة ٩١.

غفورٌ من صيغة المبالغة على وزن فعول وهو ألفاظ تدل على ما يدل عليه اسم الفاعل بزيادة وموقوعه خبر ومبتدعه وهوالله. ومن المعنى ذلك عظيم المغفرة, وهذا من بليغ الكلام لأن معناه :لاسبيل لعاتب عليهم, وهو جار مجرى المثل أي عظيم المغفرة والرحمة حيث وسع علي أهل الأعذار[٤٣].

- (نزلا من غفور رحيم)فصلت ٣٢.

غفورٍ من صيغة المبالغة وقد سبق شرحه وموقوعه من مجرور بحرف جار وهو مِنْ. والمعناه واسع المغفرة أي ضيافة وكرامة من رب واسع المغفرة, عظيم الرحمة لعباده المتقين[٤٤].

٢. وأما لفظ غَفُوْرًا فتكون من خمس وعشرون لفظا منها:

[٤٢] الشيخ مصطفى الغلاييني, *جامع الدروس*.....ص. ١٨١

[٤٣] *نفس المرجع*, ج. ٣, ص. ٩٣.

[٤٤] *نفس المرجع*, ج. ١, ص. ٤٧٥.

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

- (وأن تجمعوا بين الأختين الآماقد سلف إن الله كان غفورا رحيما)النساء ٢٣.

لفظ غفورا بمعنى فقد عفا الله عنه أي غفورا لما سلف رحيما بالعباد[٤٥]. ومن ذلك من صيغة المبالغة وقد سبق شرحه وموضوعه من خبر كان.

٣. وأما لفظ غَفَّارَا فتكون من وحد وهو:

- (فقلت استغفرواربكم إنه كان غفارا) نوح ١٠.

غفّارا من صيغة المبالغة على وزن فعّال, ومعناه تواب رحيم أي يغفر الذنب ويقبل التوب[٤٦].

ز. مصدر عن لفظ الاستغفار ومشتقاته فى القران وجد ثلاثة لفظ وانقسمت الي في لفظ اسْتَغْفَارُ, ومغفرة.

١. فأما لفظ. اسْتَغْفَارُ فتكون من وحد وهو:

- (وما كان استغفارإبراهيم لأبيه إلا موعدة) التوبة ١١٤.

واللفظ استغفار وهو مصدرمن وزن استفعل في الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف, ومعناه الدال على الحداث وفائده للطلب. ومن هنا نعرف المعنى ذلك في هذه الأية وهو بيان للسبب الذي حمل إبراهيم على الإستغفارلأبيه آزرأي أقدم إبراهيم على الاستغفار[٤٧].

٢. وأما لفظ مَغْفِرَةٌ فتكون من تسع وعشرون لفظا منها:

- (والله يدعوا إلى الجنة والمغفرة بإذنه) البقرة ١٧٥.

مغفرة من مصدر علي وزن مَفْعِلَةٌ في الفعل الثلاثي وموضوعه من مجرور بحرف جار وهو إلى ومعناه قد سبق شرحه. والمعنى في هذه الأية أي هو تعالى يريدبكم الخيرويدعوكم إلى ما فيه سعادتكم وهو العمل الذي يوجب الجنة ومغفرة الذنوب.[٤٨]

[٤٥] نفس المرجع, ص. ١٨٩.
[٤٦] نفس المرجع, ص. ٥٥٥.
[٤٧] نفس المرجع, ص. ١٢٣.
[٤٨] نفس المرجع, ص. ١١٥.

- (قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى) البقرة ٢٦٣.

لفظ مغفرةٌ بمعنى والصفح عن إلحاحه, والمعنى في هذه الأية أي رد السائل بالتي هي أحسن والصفح عن إلحاحه, خير عند الله وأفضل من إعطائه ثم إيذائه أو تعييره بذلّ السؤال[٤٩]. ومن هنا أيضا من مصدروقد سبق شرحه وموضوعه العطف إلي لفظ قول.

- (درجة منه ومغفرة ورحمة) النساء ٩٦.

ومغفرةً في هذه الأية يدل على الحدث المغفرة أي منازل بعضها أعلى من بعض مع المغفرة والرحمة[٥٠]. واللفظ مغفرة من مصدر وقد سبق شرحه وموضوعه العطف من لفظ أجرا عظيما في الأية قبله.

٣. ولفظ (غُفْرَانَكَ) فتكون من واحد وهو:

- (غفرانك ربنا) البقرة ٢٨٥.

والمعني في هذه الأية فنسألك يا الله المغفرة لما اقترفناه من الذنوب[٥١].وهذا اللفظ من مصدر علي وزن فعلان وقد سبق ذكر شرحه من المصدر والضمير في آخره عائد إلى الله.

وبعد أن يحلل هذا البحث أراد الباحث أن يشرح أسرار اختلاف صيغ الغفران ومشتفاته في القرآن وهي كما يلي:

ب. اختيار صيغة الماضي غفر: الغَفْرُ إلباس مايصونه عن الدّنس ومنه قيل اغفر ثوبك في الوعاء واصبغْ ثوبك فإنّه أغفر للوسخ.[٥٢]

ت. اختيار صيغة المضارع يغْفِرُ: وقد يقال إذا تجافى غَفَرَلَهُ عنه في الظاهر وإن لم يتجاف عنه في

[٤٩] *نفس المرجع, ص. ١٦٩.*

[٥٠] *نفس المرجع, ص. ٢٩٧.*

[٥١] *نفس المرجع, ص. ١٨١.*

[٥٢] الراغب الأصفحاني, معجم مفردات ألفاظ القرآن, (بيروت: دار الفكر), ص. ٣٧٥

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

الباطن نحو(ومن يغفرالذنوب إلاّ الله).[٥٣]

ث. اختيار صيغة المصدر دون أن تفيد ذلك بالبديل، وذلك تفاديا للتكرار، وكثرة التقسيمات والعناوين، ولكيلا يتشتت بحيث الظاهرة الواحدة في أكثر من موضع. ذلك الغُفْرَانُ والمِغْفِرَةَ من الله: هوأن يصون العبد من أن يمسه العذاب قال (غفرانك ربنا) (ومغفرة من ربّكم)

ج. اختيار صيغة استفعل من المعانى التى تاتى لها صيغة استفعل وهي الطلب حقيقة كاستغفرت الله أى طلبت مغفرته، أو مجازا كاستخرجت الذهب من المعدن، سميت الممارسة فى إخراجه، والإجتهاد فى الحصول عليه طلبا حيث لا يمكن الطلب الحفيفى.[٥٤]

ح. ومن ذلك تمثيله بقوله تعالى في سورة نوح عليه السلام (واستغفروا ربكم إنه كان غفارا) نوح ١٠، حيث يبين أنه تعالى قد عدل عن (غافر) لأن (غفّارا) أبلغ في المغفرة من (غافر) لأن (فعالا) يدل على كثرة صدور الفعل، و(فاعلا) لايدل على الكثرة.[55]

الاختتام

حمدا لله بلا غاية وشكرا له بلا نهاية والصلاة والسلام علي رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن تبع هداه، أماّ بعد. فبعون الله وهدايته قد تمت كتابة هذا البحث الوجيز ببذل الأفكار والآراء المنحصرة. وأراد الباحث قبل الاختتام أن يقدم النتائج لهذا البحث تلخيصا واختصارا وتسهيلا للقراء لفهم ما كتبه الباحث من الغفران ومشتقاته في القرآن ولتمكّينهم من التمييز بين الصيغ والمعانى.

[٥٣] *نفس المرجع.*

[٥٤] عبد الحميد أحمد يوسف هنداوي, *إعجاز الصرف في القرآن الكريم*, (بيروت: المكتبة العصرية, ٢٠٠١), ص. ١٣٥

[٥٥] *نفس المرجع, ص.* ٣٩

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

وبعد القيام بالتحليل عن الغفران ومشتقاته في القرآن فيمكن الباحث أن يقدم الاستنتاج كما يلي:

١. لفظ الغفران ومشتقاته في القرآن يبلغ أحد عشر ومائتين (٢١١) ألفاظ ومن أربعة وخمسين (٥٤) سور ومن ثمانية وتسعين مائة (١٩٨) آيات.

٢. وأما صيغها فمتنوعة وكذلك معانيها طبقا لتنوع صيغها، ففي القرآن ست صيغ للغفران ومشتقاته وهي ماض ومضارع وأمر واسم الفاعل وصيغ المبالغة ومصدر. وأماّ الماضى فيكون في أربعة (٤) ألفاظ وهي (غَفَرَ، فَغَفَرْنَا، أسْتَغْفَرَ، أسْتَغْفَرْتَ). وأماّ المضارع فيكون في ثلاثة عشر (١٣) ألفاظ وهي: (تَغْفِرْ، تَغْفِرُوا، تَسْتَغْفِرُوْنَ، يَغْفِرُ، يَغْفِرُوْا، يَغْفِرُوْنَ، يُغْفَرُ، يَسْتَغْفِرِ، يَسْتَغْفِرُوا، يَسْتَغْفِرُوْنَ، يَسْتَغْفِرُوْنَهُ، نَغْفِرْ).وأماّ فعل الأمر فيكون في ثمانية (٨) ألفاظ وهي: (اغْفِرْ، اسْتَغْفَرُوا، اسْتَغْفِرْ، اسْتَغْفِرْهُ، اسْتَغْفِرُوا، اسْتَغْفِرُوهُ، لأستغفرنّ، اسْتَغْفِرِى). وأماّ اسم الفاعل فيكون في ثلاثة (٣) ألفاظ وهي: (غَافِرِن الغَافِرِيْنَ، المستغفرين).وأماّ صيغة المبالغة فيكون في أربعة (٤) ألفاظ وهي (غَفُوْرٌ، غَفُوْرٍ، غَفُوْرًا، غَفَّارًا).وأماّ مصدر فيكون في ثلاثة (٣) ألفاظ وهي: (اسْتَغْفَارَ, (وَمَغْفِرَةُ.غُفْرَانٌ.

٣. ومن معانى الغفران ومشتقاته خمسة هي: أوّلا من وجه الفعل الثلاثي المجرّد بمعنى ستره وعفا عنه، من وجه الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف بمعنى لطلب المغفرة، ثالثا بمعنى المبالغة وهي كثير المغفرة، رابعا من أسمائه تعالى الحسنى كلفظ

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

غفّار وغفور، خامسا بمعنى الأمر مثل اغفر واستغفر. ففي القرآن كلمات ذات علاقة مع معنى الغفران كما ذكر الباحث الأتي وهي من لفظ عفا ومحا وصفح وكفّر.

هذا ما استطاع الكاتب في بيان هذا البحث، وأخيرا نسأل الله أن يجعل هذا البحث نافعا. واعترف الباحث أن هذا البحث لايخلو من الأخطاء بعيد عن الكمال. فلذالك أرجو منكم أيها القارئون رحمكم الله الانتقادات والتصويبات ليكون هذا البحث أحسن مما هو عليه الآن.

المراجع

الدحداح، أنطوان، *معجم القواعد اللغة العربية*، بيروت: مكتبة لبنان ١٩٨١م

أمين على سيد، *في علم الصرف*، الطبعة الثالثة، بيروت دار المعارف، ١٩٧٦م

الأشعاري المكى، محمد بن علان الصديقى، *دليل الفالحين لظروف رياض الصالحين*، الطبعة الآخيرة ١٩٧١م

النواوي، محي الدين أبي زكريا يحي بن شرف، *الأذكر النواوي*، بيروت لبنان، دار الفكر، بدون السنة.

_____، رياض الصالحين، بيروت لبانان: دار الفكر.

الأصفهان، الراغب، *معجم مفردات الفاظ القرآن*، دار الفكر، بيروت لبانان، بدون سنة.

الحملاوي، أحمد، *شد الحروف في فن الصرف*، بيروت، المكتبة العلمية، ١٩٧٦م

عثمان أمين، *فلسفة اللغة العربية*، القاهرة، المكتبو القافة، ١٩٦٥ م.

على رضا، *المرجع في اللغة العربية*، بيروت: دار الفكر، الجزء الأول بدون السنة.

عبد الباقى، محمد فؤاد، *معجم مفهرس لألفاظ القرآن*، دار الفكر، بيروت لبانان١٩٨١

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

غلاييني، مصطفى، *جامع الدرس العربية*، الطبعة ال ٣٨ بيروت: المكتية العصرية، ٢٠٠٠ م

فؤاد نعمة، *ملخص قواعد اللغة العربية*، الجز الثاني، الطبعة التاسعة، دمشق: دار الحكمة، بدون السنة.

معلوف لويس، *المنجد في اللغة والإعلام*، الطبعة الثانية والثلاثون، بيروت دار المسرف ١٩٨٦ م

معصوم ابن على، *الأمثلة التصريفية*، سماراع فوستكا العلوية، بدون السنة.

مجمع اللغة العربية، *معجم ألفاظ القرآن الكريم*، طبعة منقحة، الجزء الثاني ١٤١٠ | ١٩٩٠

Busro, Muhammad, *الصرف الواضح syorof praktis,Metode Krapyak*, Menara Kudus: Jogjakarta.2002

Thalib,Muhammad, *Tuntunan Istigfar dan tobat untuk menyucikan Jiwa*, irsyad Baitus salam, Bandung :2002.